الدورة ٣٨ للجنة البرامج الموجهة الى الطلبة العرب في المناطق المحتلة

عقدت لجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة في المناطق المحتلة دورتها الثامنة والثلاثين في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٧ /٥/ ١٩٨٨، برئاسة رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية، محمد عطيات، وبحضور وفود من المملكة الاردنية الهاشمية، والجمهورية العربية السورية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، واتحاد الاذاعات العربية ـ الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وبعد اقرار جدول الاعمال، تواصلت اعمال اللجنة على الوجه التالي:

افتتاح الدورة

ألقى رئيس وفد فلسطين، نمر المصري، بوصفه رئيس الدورة السابقة، كلمة شكر فيها الجهات المختصة في المملكة الاردنية الهاشمية لاستضافتها هذه الدورة، ولما قدمت، وتقدم، من تسهيلات لانجاح اعمالها. كما اعرب، باسم الجميع، عن بالغ التقدير للامانة العامة لجامعة الدول العربية ولادارة شؤون فلسطين فيها لما تقدم من جهود في سبيل تمكين هذه اللجنة من متابعة مهمتها وتأدية رسالتها. وتطرق الى نشوء هذه اللجنة، واشار الى ان هذه الدورة تعقد في ظل الانتفاضة المباركة التي تعم ارجاء الوطن المحتل، والتي تترك آثارها في كثير من شؤوننا العامة، ومنها مهمة هذه اللجنة. ودعا، في ختام كلمته، رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية الى تولي رئاسة هذه الدورة؛ كما دعا السيد المدير العام للمناهج وتقنيات التعليم، د. احمد حياصات، الى افتتاحها.

تولى د. حياصات افتتاح الدورة، والقى كلمة رحب، في مستهلها، بالوفود المشاركة في اجتماعات اللجنة، وتمنى للجنة كل تقدم وتوفيق، وعبّر عن امله في ان تساهم جهود هذه اللجنة في تحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها. وتحدث عن الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني، المتمثلة في السيطرة الفكرية على الطلبة، والامعان في تحريف المناهج والكتب المدرسية، وتشويهها، وتغييرها، اضافة الى نشر اتجاهات معيّنة لقطع الصلات، التربوية والروحية والقومية، بين ابناء الارض المحتلة واخوانهم ابناء الامة العربية. واشار الى ان الدورة تعقد في الوقت الذي تندلع الانتفاضة المباركة في الوطن المحتل، حيث يتصدى الفلسطينيون هناك، بصدورهم، لرصاص العدو المحتل، ويقدمون شهداء يخضبون ثرى وطنهم بزكي الدماء. ونوه بالدور الذي تقوم به اللجنة، في سبيل تلبية بعض احتياجات ابناء وطننا المحتل؛ وكرر، في ختام كلمته، ترحيبه برؤساء واعضاء الوفود، وتقديره لجهود اللجنة.

ثم القى رئيس الوفد الاردني، محمد عطيات، كلمة، حيا، في مستهلها، وفد الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة، ورحب بهم جميعاً، وأعرب عن بالغ التقدير لما يقدمون من جهد مشكور في مجال عمل هذه اللجنة. وأشار الى ان هذه اللجنة تحاول جاهدة، في اطار مهمتها، تصحيح المسار الثقافي، وبناء الطالب الفلسطيني على أسس ترتبط بانتمائه الوطني، خاصة في هذه الظروف التي يحاول فيها العدو طمس معالم الوطن والمواطن، من خلال ممارساته الرامية الى التهويد، ومن خلال محاولاته محو كل اثر من التراث الفلسطيني، والعربي، والاسلامي، في الارض المحتلة.

وتطرق الى اهمية الدور الذي تقوم به لجنة البرامج التعليمية الموجهة في بناء ما يحاول العدو تهديمه في الانسان الفلسطيني؛ هذا الانسان الذي يعتبره العدو الصهيوني الخطر الذي يهدد وجوده. وحيا، في